

تاج العروس من جواهر القاموس

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَطَيْطُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
رَأْسُ الْخُفِّ يُلَابِسُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : الْبَطَيْطُ عِنْدَ الْعَامَّةِ خُفٌّ مَقْطُوعٌ قَدَمٌ
بِلساقٍ قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ : .
بَلَى زُؤْدًا تَفَشَّغَ فِي الْعَوَاصِي ... سَأَفُطِسُ مِنْهُ لَا فَحْوَى الْبَطَيْطِ
وَالْبَطَيْطُ أَيضًا : الدَّاهِيَةُ . قَالَ أَيُّمَنُ بْنُ خُزَيْمٍ : .
غَزَالَةٌ فِي مَائَتَيْ فَارِسٍ ... تُلَاقِي الْعِرَاقَانَ مِنْهَا الْبَطَيْطَا هَكَذَا
أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالَّذِي أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّيّ : .
" سَمَتٌ لِلْعِرَاقِيِّينَ فِي سَوِّمِهَا وَحُطَائِطُ بِطَائِطُ بَضَمَّهِمَا : إِتْبَاعٌ .
وَتَقُولُ : صَبِيَانُ الْعَرَبِ فِي أَحَاجِيهِمْ : مَا حَطَائِطُ بِطَائِطُ تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ ؟
يَعْنُونَ الذَّرْرَةَ . وَفِي الْمُحْكَمِ : قَالَتِ الْأَعْرَابِيَّةُ : .
" إِنَّ حَرِيَّ حُطَائِطُ بِطَائِطُ .
" كَأَنَّ ثَرِيَّ الطَّيِّبِ بَجَنَّبِ الْحَائِطِ قَالَ : أُرَى بِطَائِطًا إِتْبَاعًا لِحُطَائِطِ قَالَ :
وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جِنْدَبِ فِي الْإِقْوَاءِ وَلَوْ سَكَّانَ فَقَالَ : بِطَائِطُ
وَتَذَكُّبِ الْإِقْوَاءِ لَكَانَ أَحْسَنَ . وَجِرُّوْ بِطَائِطُ أَي ضَخْمٌ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَبِطَّ الرَّجُلُ إِبْطَاطًا : اشْتَرَى بَطَّةَ الدُّهُنِ .
وَالتَّبِطُّ : الْإِعْيَاءُ نَقْلَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْمُبِطُّ بَطَّةٌ : الْحَجَلَةُ
نَقْلَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَبِطَّةٌ بِالكَسْرِ : ع بِالْحَبِشَةِ . وَبِالْفَتْحِ : أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدَانَ ابْنُ بَطَّةَ
الْعُكْلِيِّ الْحَنْبَلِيِّ مُصَنِّفُ الْإِبَانَةِ تَكَلَّمُوا فِيهِ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ وَابْنُ بَرِّيّ وَطَائِقَتَهُ وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ وَغَيْرُهُ
تُوفِّيَ سَنَةَ 387 وَبِالضَّمِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ ابْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرِّازِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيِّ وَعَنْهُ الْحَاكِمُ تُوفِّيَ سَنَةَ 344 وَبِالضَّمِّ وَهُوَ مِنْ
أَهْلِ أَصْبَهَانَ : مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ بَطَّةَ . وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ وَغَيْرُهُمَا . قَالَتْ : وَفَاتَتْهُ فِي الْفَتْحِ : أَبُو
الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَبِي السُّعُودِ بْنِ بَطَّةَ الصَّرِيرُ الْفَقِيهُ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ
نُقُطَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَطَّةَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ رَوَى عَنْ

أَبِي بَكْرٍ بِنِ دُرَيْدٍ ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ . قَوْلَاتُ : وَيُرْوَى لِلْأَخِيرِ مَا
رَأَى يَتَّبِعُهُ فِي إِجَارَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاقِي الْحَنْبَلِيِّ : .
مَا شِدَّةُ الْحِرْصِ وَهُوَ قُوتٌ ... وَكُلُّ مَا يَعْذَرُهُ يَفُوتُ .
لَا تَجْهَدِ النَّفْسَ فِي ارْتِيَادِ ... فَقَصْرُنَا أَنْزَلْنَا نَمُوتُ وَأَرْضُ
مُتَبَطِّطَةٌ أَيْ بَعِيدَةٌ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَالْبُطَيْطِيَّةُ مَصْغَرَةٌ
الْبُطَيْطَةِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : الْبُطَيْطِيَّةُ مِثْلُ
دُجَيْجَةٍ تَصْغِيرُ دَجَاجَةٍ : السُّرُوفَةُ كَمَا فِي الْعِيَابِ .
وَبَطُّقٌ : بَدَ قُوقًا وَقِيلَ بِالْأَهْوَازِ وَتُعْرَفُ بِنَهْرٍ بَطُّقٍ قِيلَ : لِأَنَّه كَانَ
عِنْدَهُ مَرَاحُ الْبَطِّ فَقَالُوا : نَهْرٌ بَطُّقٍ كَمَا قَالُوا : دَارُ بَطِّبَيْخٍ . وَقِيلَ : بَلْ
كَانَ يُسَمَّى نَهْرَ نَبِطٍ ؛ لِأَنَّه كَانَ لَامْرَأَةٍ نَبِطِيَّةٍ فَخُفِّفَ . وَقِيلَ : نَهْرُ
بَطِّقٍ وَفِيهِ يَقُولُ : .
لَا تَرُجِعَنَّ إِلَى الْأَهْوَازِ ثَانِيَةً ... وَقَعَقَعَانِ السَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ .
وَنَهْرٍ بَطِّقٍ السَّذِي أَمْسَى يُؤَرِّقُنِي ... فِيهِ الْبَعُوضُ بِلَاسِبٍ غَيْرِ تَشْقِيقِ
وَهُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ : .
" لَمْ أَرَى كَالْيَوْمِ وَلَا مُذْ قَطُّ .
" أَطْوَلَ مِنْ لَيْلِ بِنَهْرٍ بَطِّقٍ .
" أَبَيْتُ بَيْنَ خَلَّتِي مُشْتَطِّقٍ .
" مِنْ الْبَعُوضِ وَمِنَ التَّغَطِّي